

غرق 198 مهاجرا غير شرعين بين المغرب والأندلس في السنة الجارية

اعتراض 8800 مهاجر أثناء محاولتهم الوصول إلى سبتة ومليلة أو إسبانيا

ولم تمض على تقديم التقرير الحقوقى أكثر 24 ساعة حتى اعترضت دوريات الحرس المدنى أربعة قوارب للهجرة غير الشرعية، فى سواحل إقليم غرناطة، حيث كانت تقل على متنه 87 مهاجرا إفريقيا ومجاورة، فيما تم اعتراض قاربين آخرين فى سواحل مليلية المحتلة، على متن الأول 12 مهاجرا وعلى متنه الثاني خمسة مهاجرين غير قانونيين.

ووفق مصادر رسمية، فإنه تم اعتراض القارب الأول مساء يوم السبت الماضى فى عرض سواحل إقليم غرناطة، وكان يقل على متنه 51 مهاجرا سوريا، كلهم من جنسية إفريقية، فيما كان القارب الثاني فى المغرب صعبه ومحدودة للغاية، انطلاقاً من صعوبة إيجاد فرصة عمل أو استفادتهم من الصحة والتعليم، ناهيك عن الاعتقالات التي تطالهم عن عمليات وترحيلهم.



جمال وهبي

الإسبانية، يقول التقرير، مضيفاً أن هذه الإحصائيات لا تشمل من لم يتمكنوا من اجتياز ما وصفه بـ«جدار العار» وهو السياج الحدودي الشائك الفاصل بين مدينة سبتة المحتلة ومدينة الفنتيق، مشيراً في نفس الوقت إلى أن 25 في المائة من الذين تم اعتراضهم نجحوا في اختراق السياج والوصول إلى سبتة، قبل أن يتم إيداعهم هناك في مراكز إيواء المهاجرين غير الشرعيين. وأوضح التقرير السنوى، الذى قدمه رفائيل لارا، يوم الجمعة الماضى، حالات خرق حقوق الإنسان لهذه الفئة من المهاجرين غير الشرعيين، كما تطرق لوضعيتهم الحالية في الغابات المتاخمة لadianty سبتة أو مليلية وكذا لوضعيتهم المعيشية في المغرب، بعدما تغير وضعه من بلد العبور إلى بلد الاستقبال.

لقد ارتفعت محاولات وصول المهاجرين غير الشرعيين إلى إسبانيا بنسبة 65 في المائة إلى سبتة الماضية (2011) خلال السنة الماضية (2012) ولقي أكثر من 198 حتفهم أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ سبتة أو إلى السواحل